

صفة الصفوة

أبو معاويه الغلابي قال حدثني رجل قال قالت امرأة شميط يا أبا همام إننا نعمل الشيء فيبرد فنشتهي أن تأكل منه معنا فلا تجده حتى يفسد ويبرد فقال والله إن أبغض ساعاتي إلى الساعه التي آكل فيها .

جعفر قال سمعت شميطا يقول رأس مال المؤمن دينه حيثما زال معه لا يخلفه في الرجال ولا يأبه عليه الرجال .

جعفر بن سليمان قال سمعت شميطا يقول من جعل الموت نصب عينيه لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها .

إبراهيم بن عبد الملك قال قال شميط بن عجلان إن الله وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المطيعين به .

عبد الله بن شميط بن عجلان عن أبيه أنه كان يقول في مواعظه إذا أصبحت آمنا في سربك معافا في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء وعلى من يحزن عليها إن المؤمن يقول لنفسه إنما هي ثلاثة أيام فقد مضى أمس بما فيه وغدا أمل لعلك لا تدركه إنما هو يومك فإذا كنت من أهل غد فسيجد رب غد برق غد إن دون غد يوما وليلة تخترم فيه أنفس كثيرة فلعلك المختارم فيه